

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المدارس الجماعية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

في إطار سعي بلادنا إلى تجويد المنظومة التربوية وتقليص الفوارق المجالية، تم إحداث المدارس الجماعية كأحد الأوراش الهادفة إلى تجميع التلاميذ والتلميذات في مؤسسات تربوية مؤهلة ومجهزة، لضمان شروط تدرس أكثر إنصافاً وجودة، خاصة في الوسط القروي. إلا أن عدداً من التقارير الميدانية تشير إلى وجود تفاوتات كبيرة في مستوى تجهيز هذه المؤسسات، وفي ظروف الإيواء والإطعام والنقل المدرسي، فضلاً عن غياب إطار قانوني واضح ومنظم يحدد مهام هذه المدارس وطرق تسييرها وتمويلها وتقييم مردوديتها. كما لوحظ أن التجربة، رغم أهميتها، لم تُعمَّم بعد على نحو منسق ومدرّس في مختلف الجهات، وأحياناً يتم اعتماد مؤسسات لا تحمل من مواصفات المدارس الجماعية سوى الاسم، كما لم تُثمن نتائج هذه التجارب بالشكل الكفيل بجعلها رافعة فعلية للإنصاف وتكافؤ الفرص.

وعليه، نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن تقييم وزارتك للتجربة الحالية للمدارس الجماعية ومدى مساهمتها الفعلية في تحسين مؤشرات التمدرس وجودة التعليمات في الوسط القروي؟

كما نسالكم عن الإجراءات المتخذة لتجويد ظروف استقبال وإقامة وتغذية ونقل التلاميذ بهذه المؤسسات؟ وكذا عن أسباب عدم إصدار نص قانوني أو تنظيمي خاص بالمدارس الجماعية يحدد بوضوح مهامها، وآليات تسييرها وتمويلها، ومعايير إحداثها وتوسيعها، ويحد من تعدد المتدخلين في تدبيرها؟

ثم ما هي الآفاق المسطرة لتعميم التجربة وتثمين نتائجها في إطار تنزيل النموذج التنموي الجديد والرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نزہة مقدار